## بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم

# سبائك اللجين في الصالاة على سبد الكونين

(مبارك الابتداء ، ميمون الانتهاء)

واضع هذه الترجمة ترجمة هذا التأليف قيل لي أنه نافع بن حبيب بن الزايد

#### تعريف بالشيخ المرابط محمد سالم بن المختار بن ألما

هو المرابط محمد سالم بن المختار بن ألما ابن بباه بتفخيم البائين بن الفقه المختار باب بن محمد الامين بن المختار بن عمر بن علي بن يحيى بن يداج، خامس الخمسة الشمشوي، وأمه أم المؤمنين بنت محمدن بن المختار بن بباه بترقيق البائين بن الفقيه المختار باب فهي تجتمع معه عند المختار باب.

وهو الشيخ العالم العلامة الزاهد في حطام الفانية الصوفي النحريري الورع الأورع الجواد السموح العارف بالله تعالى الأديب الولي المكاشف المتبرك به شرقا وغربا والمتخذ حبه وسيلة إلى الله وقربى، فريد العصر ذو المآثر الذي لا يحيط بها الحصر المتضلع من المعقول والمنقول المتحلي من الفضائل والفواضل بما بمر العقول من سما مع تواضعه على الأقران وقارن بين العلم والصلاح أحسن قران من أنشأه الله مزنة يسقي الأرض الجرز قطرها ونصبه قبلة تولي الأموال وجوهها وشطرها، فهو بحمد الله عبد بصدق العبودية متحقق وبآداب الشريعة متأدب متخلقا معظما عند الخاصة والعامة

ولد هذا الشيخ ليلة السبت ١٩/ شعبان/ ١٣٠١هـ.

وكان ميلاده حدثًا بالغ الأهمية، لأن والده المختار قد ولد له ١٢ ولدا ولم يعش منهم واحد. وكان والده المختار من أكابر العلماء والقضاة في عصره

وكان يلقب بالمختار نصوص لمهارته فيها وحفظه لها

وتوفي المختار هذا وقت السحر ساجدا في صلاة التهجد رحمه الله رحمة واسعة.

ثم إن الشيخ المرابط توفي عنه والده وهو في السنة السابعة من عمره، وقامت والدته بتربيته ومصالحه حتى سدت ثغر فقد أبيه.

بدأ دراسته العلمية بالقرآن العظيم وتنقل بين كثير من المحاظر منها: محظرة المختار ولد چنافي، ومحمد يحظيه ولد عبد الودود، ومحظرة محمد ول محبوبي إلى غيرهم من المحاظر.

وقد كان لمحظرته دور عظيم في نشر الثقافة العربية الإسلامية وكانت هذه المحظرة من أركان النهضة العلمية التي شهدتها البلاد خلال القرن الماضي ، ولم يزل يواصل الأخذ والعطاء إلى أن وافاه الأجل المحتوم يوم الجمعة ٢١ شوال، سنة ١٣٨١ه ، تغمده الله برحمته وأدخله فسيح جناته.

وقد ألف عدة مؤلفات في عدة مجالات من المعارف الإسلامية ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- مذاهب الأربعة فيما يخرج عن الملة (العقيدة).
- سبائك اللجين في الصلاة على سيد الكونين
  - تحفة النبلاء في كيفية القضاء (فقه)
  - وسيلة الجنان ومظهر الرحمة والرضوان (فقه)
    - شرح الكوكب الساطع (أصول الفقه)
      - الفرق بين الحقيقة والجحاز (بلاغة)
        - الفتاوى ۱۰۸ مسائل (فقه)
- كشف الأغطية والأستار عن الموضوعات من الأخبار (حديث)

إلى غير ذلك من المؤلفات المفيدة، في شتى المجالات العلمية

ولمعرفة المزيد حول الشيخ يمكن للقارئ الكريم العودة كتاب القبس الثاقب في بعض ما لابن ألما من المناقب للشيخ العارف بالله تعالى ابوبا ابن ماه.

### سبائك اللجين في الصلاة على سيد الكونين

قال الإمام العلامة الحبر الفهامة الجامع بين علمي المعقول والمنقول الشيخ الصالح العالم النحرير العارف بالله تعالى المتفق عليه شرقا وغربا شيخنا ووسيلتنا إلى ربنا السيد/ محمد سالم بن المختار بن ألما . لا زالت صخرة علمهم لا ترد ولا ترض، وجدار حكمهم لا ينقض ولا يُنقض، لا زالوا ملحوظين بعين العناية وكنز الأسرار والعلم والولاية ، حقق الله النسبة بيننا وبينهم مع سيد الوجود صلى الله عليه وسلم ، تأليفا سميته "سبائك اللجين في الصلاة على سيد الكونين" صلى الله عليه وسلم صلاة يملاً بما قلوبنا وقبورنا نورا وتكون بيننا وبين المكاره جنة وحجابا مستورا وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الحمد لله الذي بعث نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم لتيسير العسير وفكاك الأسير وانجبار الكسير، ففتحت به مقفلات الأمور وشرحت به عويصات الصدور وفتحت به الآذان وأبصرت به العيون وزالت به الأحزان وحققت به الظنون واستنار به غيهب الشكوك الداجي واقترنت معه لجميع المؤمنين الافراج ، صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم صلاة وسلاما يناسبان مقامه الشريف ويزداد بهما قدره المنيف وعلى آله وصحبه الطاهرين وذرية وأزواجه وجميع من اقتدى به من المؤمنين

أما بعد فلما كان فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم أكثر من أن يحصى وأوفر من أن يستقصى إذ بها تستمطر الرحمات وتقضى الحاجات وتنزل البركات وترفع الدرجات وكفى بذلك تفحيما وتعظيما قول الله حل من قائل ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَيْكِ كَنَهُ, يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ بَذَلك تفحيما وتعظيما قول الله حل من قائل ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَيْكِ كَنَهُ, يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ بَنَا الله عَلَيْ عَلَى ٱلنَّهِ وَسَلِّمُواْتَسْلِيمًا ﴾

فتقديم الإعلام بصلاة الله عليه مع الملائكة إشارة إلى الاقتداء والتخلق بحم في ذلك وإيذان بغزارة قدره وفخامة أمره صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أردت أن أجمع صلوات أستمطر بحا من الله الرحمات وأرجوا أن تقضى لي بحا ولجميع المسلمين الحاجات ما كان في الحياة منها وما هو بعد الممات فجمعت من ذلك نبذة متقطعة من عدة كتب ككتاب "شوارق الأنوار" لسيدي سليمان الجزولي وكتاب "الوسيلة الكبرى في صلاح الدين والدنيا والأخرى" لسيدي محمد اليدالي وكتاب "نفح الطيب في الصلاة على النبي الجبيب" للشيخ سيد المختار ورتبتها على ثلاثة فصول: الأول في صلوات وأدعية مأثورة عنه صلى الله عليه وسلم والثاني: في صلوات وأدعية مأثورة عن بعض الصالحين. والثالث: في صلوات مقترنة بأسمائه صلى الله عليه وسلم وأسماء الله تبارك وتعالى وبعض الدعاء لمؤلفه ملتمسا من الكريم وصلاح الذي لا يعجزه شيء أن يتفضل علي وعلى قارئه أيا كان بحسن الخاتمة وجميل العاقبة وصلاح الذرية والدين والدنيا والآخرة وأن يكسيني به جميل الذكر في الدنيا وجزيل الأجر في الآخرة فإنه ولي ذلك والقادر عليه ولا حول ولا قوة إلا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل وهذا أوان الشروع في المقصود:

#### (حزب يوم الجمعة)

الفصل الأول: في الصلوات والأدعية المأثورة عنه صلى الله عليه وسلم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم صل على محمد وعلى آله كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد . اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والمغرم والمأثم وأعوذ بك من فتنة الحياة والممات. اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشى وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر. رب أعني ولا تعن على وانصرين ولا تنصر على وامكر لي ولا تمكر على واهدين ويسر لي الهدى وانصرين على من بغي على رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة (١) صدري. ا**للهم** إني أسألك إيمانا دائما وأسألك قلبا خاشعا وأسألك علما نافعا وأسألك يقينا صادقا وأسألك دينا قيما

١ - السخيمة: السواد.

وأسألك العافية من كل بلية وأسألك تمام العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الشكر على العافية وأسألك الغني عن الناس. اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلى ومالي . اللهم استر عورتي وآمن روعتي. اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء. اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد غير الضال ولا المضل ألِّف اللهم على الخير قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك قابليها وأتممها علينا. اللهم توفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير حزايا ولا نادمين . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تمون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية رغبتنا ولا إلى النار مصيرنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا يا أرحم الراحمين . اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة . اللهم هذا الجهد وعليك التكلان. اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم داحى المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما أغلق والمعلى الحق بالحق والدامغ لجيشات الأباطيل كما حمل فاضطلع بأمرك بطاعتك مستوفزا في مرضاتك واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أورى قبسا لقابس آلاء الله تصل بأهله أسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والآثام وأبحج

موضحات الأعلام ونائرات الأحكام ومنيرات الإسلام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة. اللهم افسح له في عدنك وأجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنئات له غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك المعلول . اللهم اعل على بناء الناس بناءه وأكرم مثواه لديك ونزله وأتمم له نوره واجزه من انبعاثك له مقبول الشهادة ومرضى المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل وبرهان عظيم ﴿ إِنَ اللهُ وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ لبيك اللهم ربي وسعديك صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين وما سبح لك من شيء يا رب العالمين على سيدنا محمد بن عبد الله خاتم النبيين وإمام المتقين رسول رب العالمين الشاهد البشير الداعي إليك بإذنك السراج المنير عليه السلام. اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيئين. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم صل على محمد وعلى آله وأصحابه وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشياعه ومحبيه وأمته وعلينا معهم أجمعين. يا أرحم الراحمين

#### (حزب يوم السبت)

#### الفصل الثاني: في صلوات وأدعية مروية عن بعض الصالحين

اللهم صل على سيدنا محمد الذي جمعت فيه ماكان متفرقا في جميع الأنبياء والرسل الكرام من الأخلاق والعبادات والتشريفات والإلهام فبذلك فضلته على جميع الأنام فقلت فبهداهم اقتده فجمعت له بين خلق آدم ومعرفة شأث وشجاعة نوح وخلة إبراهيم ولسان إسماعيل ورضى إسحاق وفصاحة صالح وحكمة لوط وبشرى يعقوب وشدة موسى وصبر أيوب وطاعة يونس وجهاد يوشع وصوت داوود وحب دانيال وعصمة يحيى وزهد عيسى ثم أغمسته في أخلاق النبيين إغماسا مستبينا فنال ما لم ينله جميع المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم. اللهم صل على سيدنا محمد كلما ذكرك وذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون . هذه الصلاة رئى الشافعي في النوم فقال إنه غفر له بسببها . وهذه الصلاة ألف منها للحاجة أيا كانت تقضى بإذن الله تعالى وهي : اللهم صل على محمد صلاة تنجينا بما من جميع الأهوال والآفات وتقضى لنا بما جميع الحاجات وتطهرنا بما من جميع السيئات وترفعنا بها أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات . وقد جربتها وهذه الواحدة منها بألف ألف وهي: اللهم صل وسلم وبارك وكرم على عبدك المصطفى ورسولك المرتضى وشفعيك المبتغى وحبيبك المنتقى سيد أهل الأرض وسيد أهل السماء سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش. وهذه سبعون منها فداء من النار وهي: اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله قطب الكمال والجمال والجلال وعلى أخيه جبريل المطوف بالنور. والمرة من هذه بمائة ألف وهي: اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما بقدر عظمة ذاتك في كل وقت وحين . وهذه فداء من النار وهي : سبحان الله العظيم الذي خلق كل شيء اللهم صل على سيدنا محمد عدد كل شيء. والواحدة من هذه بمائة ألف وهي: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا

محمد بعدد أنفاس المخلوقات اللهم صل على سيدنا محمد بعدد شعار الموجودات اللهم صل على سيدنا محمد بعدد حروف اللوح والدعوات اللهم صل على سيدنا محمد بعدد البدايات والنهايات من المعدوم والموجود إلى أبد الآباد وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله أجمعين. والواحدة من هذه مثل دلائل الخيرات سبعين مرة وهي: اللهم صل على سيدنا محمد صلاة توازن السماوات والأرض وما في علمك عدد جواهر أفراد كرة العالم وأضعاف ذلك إنك حميد مجيد. وسبع من هذه أو أربع فداء من النار وهي: اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة لا نهاية لهاكما لا نهاية لكمالك وعدكماله . وهذه تقوم مقام الصدقة للمعسر وهي : اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات. والواحدة من هذه بستمائة ألف وهي: اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد كلماتك وأضعاف ذلك وسلم تسليما كذلك. اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم. وأربع من هذه فداء من النار وهي: لا إله إلا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله الله أكبر. والواحدة من هذه بثمانية عشر ألفا وهي : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله ما اتصفت (وفي نسخة اتصلت) العيون بالنظر وتزخرفت الأرض بالمطر وحج حاج واعتمر ولبي وحلق ونحر ودعي وسجد وطاف بالبيت العتيق وقبل الحجر. وهذه قيل أن كل واحدة منها بثلاثمائة ألف وقرأها بعضهم ثلاث مرات ليلة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعبت الملائكة وهي: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد رحمة الله اللهم صل على محمد وعلى آل سيدنا محمد بعدد فضل الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد خلق الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد كلمات الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد كرم الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد قطر الأمطار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد أوراق الأشجار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد رمل القفار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد الحبوب والثمار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد ما خلق في البحار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد الليل والنهار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد من لم يصل عليه محمد بعدد من صلى عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد من لم يصل عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد أنفاس المخلوقات اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد أنفاس المخلوقات اللهم صل على محمد وعلى آل محمد بعدد كل شيء في الدنيا والآخرة صلوات الله تعالى وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع الخلائق على محمد صلى الله على عليه وسلم سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وشفيع المذنبين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وآل بيته أئمة الماضين ومشايخ المقدمين والشهداء والصالحين وأهل طاعتك أجمعين من أهل السماوات والأرضين برحمتك يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وذريته وسلم تسليما

#### (حزب يوم الأحد)

وهذه تقرأ لكل مطلب أربعة آلاف ولو موزعة وهي: اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على نبي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتم ويستسقى الغمام بوجهه وعلى آله وصحبه. والمرة من هذه بأربعة عشر ألفا وهي: اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة أهل السموات والأرض وأجر يا رب لطفك الخفي في أمري. وفي رواية وأمور المسلمين . وهذه من قالها كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة ثلاثون في الدنيا والباقي في الآخرة وهي اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته وهذه كفارة الذنوب وهي : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم. وهذه من حفظها غفرت ذنوبه وهي: لا إله إلا الله محمد رسول الله على تقي نقي مصلح سيد آمن محمد بشر

لا كالبشر لكنه ياقوتة بين حجر. وهذه لطلب الرفيق في السفر ثلاثا أو أكثر وهي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة تفتح لنا بها في الرفيق وتؤمننا بها في الطريق وتنجينا بها من كل هم وضيق بحرمة أبي بكر الصديق.

قال مؤلفه سامحه الله : وعمدتي في نقل هذه الأعداد في الصلوات على الغوث المشهور جدنا ووسيلتنا إلى الله تعالى سيدنا محمد اليدالي خاصة في الكتاب المتقدم ذكره.

وليكن في صميم فهمك وغزير علمك أيها الناظر أن الأشباح أورع وأخوف من أن يخلدوا هذا في بطون المهارق إلا عن جزم ويقين بصحته ولا سبيل لي ولك إلى معرفة ذلك إلا بانتهاج سبيلهم واقتفاء دليلهم فعليك بتكرير هذه الصلوات ونحوها مع المساء والصباح فبذلك التكرير تبلغ ذلك العدد الذي من بلغه حصلت له تلك الفوائد الكثيرة والفضائل الأثيرة ممتثلا قول الله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه

#### وسلموا تسليما ﴾

ومعتقدا صدق ما أجراه الله على ألسنة أوليائه وأصفيائه تحز خير الدنيا والآخرة. وقد نصحتك ولنرجع إلى ما كنا بصدده وهذا أوان ذكر الأدعية المأثورة عن بعض الصالحين وينبغي تقديم الثناء على الله تعالى قبل الدعاء وأحسن ما وقفنا عليه من ذلك: اللهم إني أحمدك وأنت للحمد أهل على ما خصصتني به من مواهبك وأوليتني من إحسانك وأنلتني من منتك وأحسنت إلى من اندفاع البلية عني والتوفيق لي والإجابة لدعائي حين أناديك داعيا وحين أرجوك فأحدك في المواطن كلها لم أعدم عونك وبرك وخيرك وإحسانك طرفة عين وأنا عتيقك يا مولاي من جميع المضار والمصائب لا أذكر منك إلا الجميل ولم أر منك إلا التفضيل خيرك لي شامل وصنعك بي كافل وفضلك علي متواتر ونعمتك عندي متصلة لم تخفر لي جوارئ وصدقت لي رجائي وصاحبت في أسفاري وأكرمت في أحضاري وشفيت أمراضي وعافيت متقلبي ومثواي لم تشمت بي أعداء ورميت من رماني وكفيتني شر من

عاداني ولم تكلفني فوق طاقتي ولم ترض مني إلا طاعتي فما أيسر ما كلفتني من حق وأعظم ما وعدتني به على شكرك ابتدأتني بالنعم فضلا وطولا وأمرتني بالشكر حقا وعدلا ووعدتني عليه أضعافا ومزيدا وأعطيتني من رزقك واسعا اختيارا ورضى وعافيتني من جهد البلاء ولم تسلمني لسوء قضائك وجعلت ملبسي العافية وأوليتني البسطة والرخاء واصطفيتني بأعظم النبيئين دعوة وأفضهم شفاعة صلى الله عليه وسلم وهو أفضل الخلق وجعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا سالما معافى ولم تشغلني بنقصان في بدني أنت الذي وسعت على في الدنيا وفضلتني على كثير من خلقك لم تقطع خيرك عني في كل وقت ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تغير على النعم فلك الحمد ولك الشكر عدد ما وسعته رحمتك وعدد ما أحاطت به قدرتك وأضعاف ما تستوجبه من جميع خلقك، اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ، اللهم فتمم إحسانك إلي فيما بقى من عمري كما أحسنت إلى فيما مضى منه يا رب برحمتك يا أرحم الراحمين إلهي لا لك شريك فيوتى ولا وزير فيرشى إن أطعتك فبفضلك ولك المنة على وإن عصيتك فبجهلي ولك الحجة على فبإثبات حجتك على وانقطاع حجتي لديك إلا ما غفرت لي وبفقري إليك وغناك عني إلا ما كفيتني ، اللهم إن ذنوبي لم تدع لي عندك جاها ولكن أسألك أن لا تفضحني بين يديك يا أرحم الراحمين يا أكرم الأكرمين اللهم إنك أمرتني فقصرت ونهيتني فعصيت فإن عفوت فقد مننت وإن عاقبت فما ظلمت رب تحد من تعذبه غيري وأنا لا أجد من يرحمني غيرك يا رحمان الدنيا والآخرة ارحم عبيدا لا يملك دنيا ولا آخرة اللهم إني أسألك الجنة بلا عمل عملته وأعوذ بك من النار بلا ذنب تركته ، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وهب لنا اللهم من رزقك الحلال المبارك ما تصون به وجوهنا عن التعرض لأحد من خلقك واجعل اللهم لنا إليه طريقا سهلا من غير تعب ولا نصب ولا منة لأحد وجنبنا اللهم الحرام حيث كان وأين كان وعند من كان وحل بيننا وبين أهله واقبض عنا أيديهم واصرف عنا قلوبهم حتى لا نتقلب إلا فيما يرضيك ولا نستعين بنعمتك إلا على ما تحب يا أرحم الراحمين يا

رب العالمين ، اللهم توسلت إليك بحبيبك المصطفى لتشفعه صلى الله عليه وسلم في فإن غفرت لي أسررت قلبه وإن رددتني أشمت عدوك الشيطان وأنا لا أتوقع منك أن توثر شماتة عدوك على سرور وليك ، اللهم اذكرنا إذا غفلنا عنك بأحسن ما تذكرنا به إذا ذكرناك وارحمنا إذا عصيناك بأتم ما ترحمنا به إذا أطعناك واجعل سيئاتنا سيئات من أحببت ولا تجعل حسناتنا حسنات من أبغضت يا ألله يا رحمان يا حي يا قيوم إن لم نكن لرحمتك أهلا أن ننالها فرحمتك أهل أن تنالنا.

#### (حزب يوم الاثنين)

اللهم إنك تعلم أنه ما نودي سميع مثلك ولا سئل كريم مثلك ولا أعطى واسع خزائن مثلك وأنه لا يغفر الذنوب غيرك فأسألك اللهم بكرمك الذي قصرت عن مبلغه بصائر أهل البصائر وعلوم أهل العلوم أن تحييني ما أحييتني على ملء قلبي من حبك وحب نبيك وأن تميتني عليه وأن تمحص نقل الذنوب من قلبي وتملأه من أنوار معرفتك وأسرار رحمتك وكن لنا يا أرحم الراحمين يا ذا الجلال والإكرام نصيرا في محيانا وبعد مماتنا وحيث ينقطع الرجاء منا إذا عرض أهل الوجوه بوجوههم عنا حيث نحصل في ظلم اللحود رهائن أعمالنا ، اللهم إني أعوذ بك من الكفر في النزع لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ بك من الفقر في الشيب لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ بك من العلة في الغربة لا إله إلا أنت ، اللهم إنك سلطت علينا بذنوبنا عدوا من غيرنا بصيرا بعيوبنا مطلعا على عوراتنا يرانا هو وقبيله من حيث لا نراهم اللهم فآيسه مناكما آيسته من رحمتك وقنطه مناكما قنطته من عفوك وباعد بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين مغفرتك وجنتك إنك على كل شيء قدير ، اللهم إني أسألك وأتوسل إليك بجاه نبيك الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فإن جاهه عندك عظيم ومقامه عندك مقام كريم وهو الوسيلة العظمى التي لا ترد في الدنيا والأخرى أن تخلصنا جميعا ووالدينا وذرياتنا وأولادنا وأحبتنا وقربائنا وأصهارنا ومعاهدنا من النار ومن عذاب القبر ومن ظلمته وضيقه ومن عثرات الصراط وأن تخلصنا من جميع فتن هذه الدار ومن سيء سقمها ومن ضيق عيشها ودّينها وفقرها ومن جميع بلواها ما علمت منها وما لم أعلم بحرمتك يا محمد بحاهك يا محمد بحقك يا محمد صلى الله عليه وسلم تسليما ، اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة ، اللهم هذا الجهد وعليك التكلان .

الفصل الثالث: في الصلاة المقترنة بأسماء الله تعالى وأسماء نبيه صلى الله عليه وسلم التي اخترعها مؤلفه سامحه الله بلفظه ، وهي:

اللهم إني أسألك باسمك الله أن تصلى وتسلم على من اسمه محمد وأحمد صلاة وسلاما تنجينا بهما من الكبر والرياء والحسد . اللهم إني أسألك باسمك الرحمن أن تصلي وتسلم على من اسمه حامد ومحمود صلاة وسلاما تجعلنا بهما مغترفين من عين الوجود. اللهم إني أسألك باسمك الرحيم أن تصلى وتسلم على من اسمه أحيد ووحيدٌ صلاة وسلاما تجعلنا بهما في الدنيا والآخرة ممن تحقق بحقائق التوحيد. اللهم إني أسألك باسمك الملك أن تصلى وتسلم على من اسمه ماح وحاشر صلاة وسلاما تملكنا بها أفضل ما ملكت الأوائل والأواخر. اللهم إني أسألك باسمك القدوس أن تصلى وتسلم على من اسمه عاقب وطه صلاة وسلاما تلطف بنا بهما لطفا لا يتناهى. اللهم إني أسألك باسمك السلام أن تصلى وتسلم على من اسمه يس وطاهر صلاة وسلاما تجعلنا بهما ممن حسنت منه البواطن والظواهر. اللهم إني أسألك باسمك المؤمن أن تصلى وتسلم على من اسمه مطهر وطيب صلاة وسلاما تولينا بمما في الدنيا والآخرة كل طيب. اللهم إني أسألك باسمك المهيمن أن تصلى وتسلم على من اسمه سيد ورسولْ صلاة وسلاما تتحفنا بحما بجميع المأمول. اللهم إني أسألك باسمك العزيز أن تصلى وتسلم على من اسمه نبي ورسول الرحمة صلاة وسلاما تجعلنا بهما ممن اخترته من هذه الأمة اللهم إني أسألك باسمك الجبار أن تصلى وتسلم على من اسمه قيم وجامعٌ صلاة وسلاما تجعلنا بهما من عالم فضلك الواسعُ اللهم إني أسألك باسمك المتكبر أن تصلى وتسلم على من اسمه مقتف ومقفى صلاة وسلاما تتحفنا بهما بجميع العوافي اللهم إني أسألك باسمك الخالق أن تصلى وتسلم على من اسمه رسول الملاحم ورسول الرحمةُ صلاة وسلاما تتيح لنا بهما عند الموت وقبله راحة أي راحةُ. اللهم إني أسألك باسمك البار أن تصلى وتسلم على من اسمه كامل وإكليلْ صلاة وسلاما تُتْحِفُنا بهما بسعادة

بعد عمر طويل. اللهم إني أسألك باسمك المصور أن تصلي وتسلم على من اسمه مدثرٌ ومزملْ صلاة وسلاما تتحف كل طالب منا بهما بما يؤملْ . اللهم إني أسألك باسمك الغفار أن تصلى وتسلم على من اسمه صفى الله ونجى الله صلاة وسلاما تعطى كل طالب منا بهما ما ابتغاه. اللهم إني أسألك باسمك الوهاب أن تصلى وتسلم على من اسمه كليم الله وخاتم الأنبياءُ صلاة وسلاما تنزلنا بهما أعلى درجات السعداء. اللهم إني أسألك باسمك الرزاق أن تصلي وتسلم على من اسمه منج ومذكر صلاة وسلاما ترزقنا بما النجاة والتذكرة بكل ما يذكر اللهم إني أسألك باسمك الفتاح أن تصلى وتسلم على من اسمه ناصر ومنصور صلاة وسلاما تفتح لنا بهما أبواب نصرك العزيز المبارك مدى الدهور . اللهم إني أسألك باسمك العليم أن تصلى وتسلم على من اسمه نبي الرحمة ونبي التوبة صلاة وسلاما تعلمنا بهما دقائق العلم النافع وغيبه . اللهم إني أسألك باسمك القابض أن تصلى وتسلم على من اسمه حريص حكيم ومعلوم صلاة وسلاما تقبض عنا بهما يدكل فاجر ظلوم . اللهم إني أسألك باسمك الباسط أن تصلى وتسلم على من اسمه شهيرٌ وشاهدٌ صلاة وسلاما تبسط علينا بهما من نعمتك ما يسر الصديق ويغيظ الحاسد . اللهم إني أسألك باسمك الخافض أن تصلى وتسلم على من اسمه شاهد وشهيد صلاة وسلاما تخفض بهما من ظلمنا من كل فاجر عنيد . اللهم إني أسألك باسمك الرافع أن تصلى وتسلم على من اسمه بشير ومبشر صلاة وسلاما تنجينا بهما من كل ظالم متكبر.

#### (حزب يوم الثلاثاء)

اللهم إني أسألك باسمك المعز أن تصلي وتسلم على من اسمه نذير ومنذر صلاة وسلاما تعزنا بهما في الدارين بعز الولاية والبر . اللهم إني أسألك باسمك المذل أن تصلي وتسلم على من اسمه نور وسراج صلاة وسلاما تغلق بهما على من ظلم بهما باب ذل له ارتتاج أي ارتتاج . اللهم إني أسألك باسمك السميع أن تصلي وتسلم على من اسمه مصباح وهدى

صلاة وسلاما تقينا بهما يا رب في الدنيا والآخرة مسلك الردى . اللهم يا حكم أسألك أن تصلى وتسلم على المدعو والداعي صلاة وسلاما تعافينا بهما من جميع الأوجاع. اللهم يا عدل أسألك أن تصلى وتسلم على الجيب الجاب صلاة وسلاما تقضى لنا بهما جميع الآراب. اللهم يا لطيف أسألك أن تصلى وتسلم على الغفور والحفى صلاة وسلاما تلطف بنا بهما لطفك الظاهر والخفى . اللهم يا خبير أسألك أن تصلى وتسلم على الولي والحق صلاة وسلاما تتيح لنا بهما القبول عند جميع الخلق. اللهم يا حليم أسألك أن تصلى وتسلم على القوي الأمين صلاة وسلاما تجعلنا بهما من الآمنين . اللهم يا عظيم نسألك أن تصلى وتسلم على المأمون والكريم صلاة وسلاما تنجينا بهما من حر الجحيم . اللهم يا غفور أسألك أن تصلى وتسلم على المكرم والمكين صلاة وسلاما ترحمنا بهما لدى كثرة الأنين. اللهم يا شكور أسألك أن تصلى وتسلم على المتين والمبين صلاة وسلاما تجعلنا بهما من الفائزين . اللهم يا على أسألك أن تصلى وتسلم على المؤمل والوصول صلاة وسلاما تتيح لنا بهما الظفر بالمأمول . اللهم يا كبير أسألك أن تصلى وتسلم على ذي القوة وذي الحرمة صلاة وسلاما تجعلنا بمما من صالح هذه الأمة. اللهم يا حفيظ صل وسلم على ذي العزة ا والمكانة صلاة وسلاما تقبل منا بهما العبادة والديانة . اللهم يا مغيث صل وسلم على ذي الفضل والمطاع صلاة وسلاما تجعلنا بهما ممن عبد حق العبادة وأطاع. اللهم يا حسيب صل وسلم على المطيع وقدم الصدق صلاة وسلاما تحققنا بهما بحقائق الصدق. اللهم يا جليل صل وسلم على ذي الرحمة والبشرى صلاة وسلاما تجعلنا بهما من أهل الجنة في الأخرى. اللهم ياكريم صل وسلم على من كان اسمه غوثا وغيثا صلاة وسلاما تجعلنا بهما عند الشدة غيثا . اللهم يا رقيب صل وسلم على الغياث ونعمة الله صلاة وسلاما تجعلنا بهما من عالم فضل الله. اللهم يا مجيب صل وسلم على هدية الله والعروة الوثقى صلاة وسلاما تسعدنا بهما سعادة بعدها لا نشقى . اللهم يا وساع صل وسلم على صراط الله وصراط مستقيم صلاة وسلاما تجعلنا بهما ممن فاز بالنعيم المقيم . اللهم يا حكيم صل وسلم على ذكر الله

وسيف الله صلاة وسلاما تعجلنا بحما من عمن اشتغل بعبادة الله .اللهم يا ودود صل وسلم على حزب الله والنجم الثاقب صلاة وسلاما تتحفنا بحا بحسن العواقب. اللهم يا بحيد صل وسلم على المصطفى والمجتبي صلاة وسلاما تجعلنا بحما عمن ارتفع ونبا. اللهم يا باعث صل وسلم على الأمين والمنتقى صلاة وسلاما تحقنا بحما محقائق التقى . اللهم يا شهيد صل وسلم على الأجير والمختار صلاة وسلاما تجيرنا بحما من حر النار. اللهم يا حق صل وسلم على الجبار وأبي القاسم صلاة وسلاما تجيرنا بحما من القواصم. اللهم يا وكيل صل وسلم على أبي الطيب وأبي الطاهر صلاة وسلاما تشهدنا بحما مشاهد الأكابر . اللهم يا قوي صل وسلم على المشفع وأبي إبراهيم صلاة وسلاما تنجينا بحما من العذاب الأليم . اللهم يا متين صل وسلم على من يسمى صالحا وشفيعا صلاة وسلاما تنزلنا بحما من حنات معارفك منزلا رفيعا. اللهم يا ولي صل وسلم على من يسمى مهيمنا ومصلحا صلاة وسلاما تجعلني بحما في الدنيا والآخرة مفلحا . اللهم يا حميد صل وسلم على من يسمى صادقا ومصدقا صلاة وسلاما تجعلني بحما بالحقائق متحققا. اللهم يا محصي صل وسلم على من يسمى صادقا يسمى صدقا وسيد المرسلين صلاة وسلاما تجعلني بحما من أكبر العارفين الحبين.

#### (حزب يوم الأربعاء)

اللهم يا مبدئ صل وسلم على من يسمى إمام المتقين وقائد الغر المحجلين صلاة وسلاما تحققنا بهما بأعلى مراتب الصديقين. اللهم يا معيد صل وسلم على من يسمى برا وخليل الرحمن صلاة وسلاما تتحفنا بهما في الدنيا والآخرة فسيح الأمان وتشهدنا بهما على مشاهد أهل العرفان . اللهم يا محيي صل وسلم على من يسمى وجيها ومبرأ صلاة وسلاما تحيي بهما قلبي وتجعله من رق الكائنات حرا. اللهم يا مميت صل وسلم على من يسمى نصيحا وناصحا صلاة وسلاما مات عني بهما بفضل ربي أثر النفس والهوى وانمحى. اللهم يا حي صل وسلم على من اسمه وكيل ومتوكل صلاة وسلاما تجعلنا بهما ممن توكل عليك يا رب

أي توكل. اللهم يا قيوم صل وسلم على من يسمى كفيلا وشفيعا صلاة وسلاما تجعلنا بهما ممن تحقق بمعرفتك ومحبة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم تحقيقاً. اللهم يا واجد صل وسلم على من يسمى مقدسا ومقيم السنة صلاة وسلاما تتحفنا بهما بإقامة السنة. اللهم يا أحد صل وسلم على من يسمى روح القدس وروح الحق صلاة وسلاما تسقينا بهما من مشارب الأحدية يا حق . اللهم يا ماجد صل وسلم على من يسمى روح القسط وكافيا صلاة وسلاما تولينا بهما لباسا من التقوى ضافيا. اللهم يا صمد صل وسلم على من يسمى بالغا ومكتفيا صلاة وسلاما تجعلني بهما بتحقيق معرفتك حفيا. اللهم يا قادر صل وسلم على من يسمى مبلغا وشافيا صلاة وسلاما تسقينا بهما من المعارف مشربا صافيا. اللهم يا مقتدر صل وسلم على من يسمى واصلا وموصولا صلاة وسلاما توصلنا بهما إلى كمال الطهارة القلبية والقالبية وصولا. اللهم يا مقدم صل وسلم على من يسمى سابقا وسائقا صلاة وسلاما أكون بهما ممن جعل من هذه الأمة سابقا. اللهم يا مؤخر صل وسلم على من يسمى عزيزا ومقدما صلاة وسلاما تجعلني بمعرفتك ومحبتك متنعما. اللهم يا آخر صل وسلم على من يسمى فاضلا ومفضلا صلاة وسلاما تجعل بهما لنا محبتك في الدنيا والآخرة حُلاً. اللهم يا ظاهر صل وسلم على من يسمى فاتحا ومفتاحا صلاة وسلاما تجعل لنا بهما عرفانك في الدنيا والآخرة متاحا. اللهم يا باطن صل وسلم على من يسمى مفتاح الرحمة ومفتاح الجنة صلاة وسلاما تجعلنا بهما في أعلى منازل أهل الجنة . اللهم يا وال صل وسلم على علم الإيمان وعلم اليقين صلاة وسلاما تتحفني بهما يا مولاي دنيا وأخرى بأعلى درجات اليقين. اللهم يا متعال صل وسلم على دليل الخيرات ومصلح الحسنات صلاة وسلاما تتحفني بهما دنيا وأخرى بجميع الخيرات. اللهم يا بر صل وسلم على مقيل العثرات والصفوح عن الزلات صلاة وسلاما تغفر لنا بهما ولوالدينا جميع الزلات. اللهم يا تواب صل وسلم على صاحب المقام وصاحب الشفاعة صلاة وسلاما تولينا بهما بأعلى مراتب القناعة.

#### (حزب يوم الخميس)

اللهم يا منتقم صل وسلم على المخصوص بالعز وصاحب القدم صلاة وسلاما يكون لنا بهما في أعلى مراتب المشاهدة قدم. اللهم يا غفور صل وسلم على المخصوص بالجحد والمخصوص بالشرف صلاة وسلاما تدخلنا بهما في أعلى الغرف. اللهم يا رؤوف صل وسلم على صاحب السيف وصاحب الوسيلة صلاة وسلاما تجعل لنا بهما إلى أبواب طاعتك وسيلة. اللهم يا مالك الملك صل وسلم على صاحب الفضيلة وصاحب الإزار صلاة وسلاما ترزقنا بهما أعلى منازل المقربين والأبرار. اللهم يا ذا الجلال والإكرام صل وسلم على صاحب الحجة وصاحب السلطان صلاة وسلاما تحققنا بهما بحقائق العرفان. اللهم يا مقسط صل وسلم على صاحب الرداء وصاحب الدرجة الرفيعة صلاة وسلاما تتيح لنا بحما إلى سبل النجاة ذريعة. اللهم يا جامع صل وسلم على صاحب التاج وصاحب المغفر صلاة وسلاما تجعلنا بهما ممن اعتبر وادكر. اللهم يا غني صل وسلم على صاحب المعراج وصاحب اللواء صلاة وسلاما تجعلنا بهما ممن آوى إلى جناب الرسول صلى الله عليه وسلم أي إيواء. اللهم يا مغني صل وسلم على صاحب القضيب وصاحب البراق صلاة وسلاما تفرحنا بهما عند التفاف الساق بالساق. اللهم يا مانع صل وسلم على صاحب الخاتم وصاحب العلامة صلاة وسلاما تتيح لنا بمما عند الموت وقبلها السلامة . اللهم يا ضار صل وسلم على صاحب البرهان وصاحب البيان صلاة وسلاما تجود لنا بهما بالغفران. اللهم يا نافع صل وسلم على فصيح اللسان ومطهر الجنان صلاة وسلاما تجعلنا بهما نحن وأحبتنا في الدنيا والآخرة في أمان. اللهم يا نور صل وسلم على من يسمى رؤوفا ورحيما صلاة وسلاما تكرمنا بهما في الدنيا والآخرة تكريما. اللهم يا هادي صل وسلم على من يسمى أذن حير وصحيح الإسلام صلاة وسلاما تحققنا بهما بحقائق الإيمان والإحسان والإسلام. اللهم يا بديع صل وسلم على سيد الكونين وعين النعيم صلاة وسلاما تتحفنا بهما في الدنيا والآخرة بأعلى النعيم المقيم . اللهم يا باقي صل وسلم على عين العز وسعد الله صلاة وسلاما تجعلنا بهما ثمن أحبه الله واصطفاه . اللهم يا وارث صل على سيد الخلق وخطيب الأمم صلاة وسلاما تكفينا بهما في الدارين جميع المهم. اللهم يا رشيد صل وسلم على علم الهدى وكاشف الكرب صلاة وسلاما تقضي لنا بهما جميع الأرب. اللهم يا صبور صل وسلم على صاحب الفرج ورافع الرتب وعز العرب صلاة وسلاما تجعلنا بهما في الدارين ممن اقترب اللهم ارض عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة أجمعين وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. اه

وقد قام شيخنا ووالدنا المرابط محمد الزايد بالتحزيب لسبائك اللجين في الصلاة على سيد الكونين ، كما قام الأخ عبد الرحمن بالتصحيح لها وترجمة لشيخنا ووالدنا البركة المرابط محمد سالم بن ألما رزقهم الله طول العمر في العافية . وما تقر به أعينهما في الدنيا والآخرة.

تم بحمد الله وتوفيقه بطيبة الطيبة زادها الله نورا ببركة خير من نزلها عليه أكمل الصلاة وأتم التسليم.

طبع على نفقة وإشراف أسير ذنبه الراجي عفو ربه ورضوانه يوسف بن شيخه لمرابط محمذ فال بن ألما.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة